عـدد ٣٥١ (السنة ١٣)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ ذو القعدة ١٣٥٠ || * نشرة اسلاميـة مليـة عمـوميـة * || JEUDI 31 MARS 1932

اهذا هو الاصلاح المطلوب؟

للجامع الاعظم

منـذ ربع قرن ونحن نطالب اصلاح الجـامع الاعظم اصلاحـا حقيقيـا شاملا للمعلمين والمتعلمين والتعليم مع بقاء المعهد الزيتوني كلية دينـية قبل كل شيء دون تطور او خروج عما وضع لاجله . ولكن الاصلاح كان ياتينا معكوسا .

اجل كنا نطلب الاصلاح منذ كنـا معدودين من صغـار طلاب العلم بهذا الجـامع مفخرة الشمال الافريقي ومنبع الفنون الدينية واللغة العربية لا اكثر ولا اقل ولا زلنا نطلب ادخال تغيير على نظامه يضبط اوقات ساعـات التدريس والاقراء حتى لا تذهب اعمار التلامذة سدى او يحصلون القدر القليـل بعد بذل زمن طويـل . ويضبط التلامذة عن التخلف والتاخر عن الاوقات الاعتيادية حتى لا يتمكنوا من حرية تحرمهم من نتيجة التحصيل بعد ان يتغربوا عن اوطـانهم ويقاسوا المشاق والاتعاب ويتحملوا مضض العيش كما يتحمل اولياؤهم وافر النفقات والمصاريف

ومـا ذلك الا لايجـاد مستقبل زاهر لابنـائهم وفلذات اكبادهم . ويضبط بالاحرى اسلوب التعليم وانتقاء الكتب الصالحة للدراسة التي لم تعمر صفحاتها بالخرافات ولا بسخائف المباحث ولا بسفاسف الاشياء ولا بتوافه الفوائد وايضـا لم تكبر احجامها بالشروح والحواشي والهوامش والطرر والتعاليق مقـابل ضياع زبدة المخيض من القواعد الاساسية وتفهيمها وتطبيقها والاتيان بامثلة وشواهد وتمارين عليها ثم ايراد اسئلة تحوم حولها من الاستاذ لاثبـات مقدرة التلميذ وانه قد حفظ المتن وفهم معناه وامكنه ان يطبق القاعدة تطبيقا محكما وتفقه في الدين . ونال حظه من التعليم الصحيح بهذا الاسلوب المفيد .

ومن برنامجنا في الاصلاح اضافة العلوم الدنيوية الضرورية للحياة بصفة عامة لا التخصص في فنون يجب ان تزاول في معاهد اخرى مستعدة لدراستها متوفرة فيها الصلوحية التامة لوضـع آلات التطبيـق ومعدات التمرين بالمشاهدة والتشخيص وهي الفنون الصناعيـة بالمعنـى الاصح لا الدينية الغير المحتـاجة لسوى الكتاب والمدرس .

واذا طلبنا اضافة علوم يعبرون عنها بالعصرية اصطلاحيا وفي الحقيقة هي علـوم ضرورية فانما نطلب اولا وآخرا ولا نزال نطلب ان تدرس باللسان العربي المبين .

اما التي لا يريدون تدريسها الا بلغة اعجمية او لان يدرسها اعجمي في فرع للجـامع ملحق به فنحن لا نطلبها قط بل نطلب بالحاح معبرين فيه عن الراي العام او راي الاغلبية الغـاءها من برنـامج اصلاح الجامع المزمع على ادخاله في العاجل القريب والذي ما شـاع خبره وذاع بين الناس حتى صفق لمشروعـه بعض الاعضاء بالمجلس الكبير اثنـاء دور الجلسات الاخيرة وقدمـوا شواهد اخلاصهم نحو جناب مدير الداخلية الذي كان ركن لجنة الاصلاح لما قام به من الاعمال التي ترمي الى دراسة اللغات الاعجمية بمعهد ديني بحت او بفرعه الذي هو جزء منه مقابل سعيه (ان امكن) في اعفاء طلبة الجامع من الخدمة العسكرية ومقابل تاييده ايضا لفكـرة الاصلاح كيفما كان مبلغها من التنفيـذ وسواء جـاء الاصلاح طبق المطلوب او عكس المرغوب . فانه في نظرهم هو اصلاح من شانه النهوض بالجامع

نحن لا نلـوم جنـاب مدير الداخليـة ما دمنـا نعرف انه فرنسي لا يعلم من مسالة اصلاح الجامع لا القليل ولا الكثير وانما هو مشرف على اعمـال لجنـة الاصلاح التي عقدت بعض الجلسات لمداولة البحث في موضوع الاصلاح الذي كان مطلبه مقدمـا من التلامذة واثر عدة اعتصابات واضرابات عن حضور الدروس الى ان تجاب مطالبهم في الاصلاح تـامة غير مبتورة . وانما نلوم من له ضلع منا في تشييد اصلاح مخطر على الجامع بهذه المثـابة اذ الاصلاح الذي يحاول البعض تنفيـذه ويطرب البعض لسماع نغمتـه كيفما كانت مغنانها هو غير الاصلاح المطـلوب وغير المراد من القيـام بالحركة الزيتونية . بل ان الاصلاح المرغوب فيه من الجميع والاصلاح المزمع على ايجاده هما على طرفي نقيض

لان الاصلاح الحقيقي قد بني على حسن النية قبل كل شيء وارادة تقويم المعوج وتنظيم المختل ومعالجة المعتل . والاصلاح المتصنع هذا قد بني على ذر الرماد في العيون واللعب بعقول التلامذة وايهامهم ان اللجنة قـامت بالاصلاح المطلوب منها ووفت برغائب التلامذة وايدت جانبهم واعطتهم ما يستحقون من انواع المساعدات على النهوض بكليتهم الاسلامية

لكن طلاب العلم انتبهوا لهذه المغالطة وفهموا المقصد من الاصلاح الموهوم فعارضوا فيه ولم يوافقوا عليه اتم معارضة وقدموا احتجاجا الى المولى الوزير الاكبر هذا نصه بعد حذف الديباجة والتحلية :

نحن الموقعين اسفل هذا طلبة الجامع الاعظم نحتج ضد المؤامرة التي قام بها بعض نواب المجلس الكبير لادخال اللغة الفرنسية ضمن تعليـم الجامع الاعظم ونعتبر اقتراحهم هذا امرا دبر بليل للقضاء على هذه الكلية وعلى التعليم الاسلامي العربي بها اذ قد جعلت المتامل فيه يعتقد ان مسالة تعليم اللغة الفرنسية بالجامع هي كل مسالة الجامع وهي كل ما يحتاجه خريجوه . وبما انه لا مبرر لهذا الطلب الذي عنى بـه جماعة من المجلس الكبير بصورة خاصة . ولا داعي له فقد راينا ان نحتج بكل قوانا ضد هذا الامر ونعلن معارضتنا له اتم معارضة .

(لجنة الطلبة)

مدعمة بامضاءات ٥١٠

ونحن مع مشاطرتنا لراي وعمل الطلبة في تقديم احتجاجهم هذا نلاحظ ان ادخـال اللغة الفرنسية وغيرها من اللغات لم يكن يخطر على بال احد من طلاب الاصلاح الحقيقي وكيف يطلبون التنقيص من لغة الضاد او لغة القرآن وقضـاء ساعات من المخصصة لها في لغة اعجمية اللهم الا ان تكون هذه الكلية تغيرت عن صبغتها الحقيقية فاصبحت دنيوية بعد ان كانت دينية او ان مشروع التجنس والاندماج يريد ان يدخل الجامع الذي اسس على تقوى ولاقامة الصلوات المفروضة اولا وبالذات . ولولا ان اللغـة العربية وسيلة لفهم آيات القرآن المحكم التنزيـل ولمعاني السنة والاحاديث الصحيحة وللتفقه في الدين لمـا ساغ تعليمها بالجامع الاعظم . فليتق الله الذين يريـدون ان يصطـادوا في الماء العكر والذين غرتهم الحياة الدنيا فلا يبغون غيرها بديلا . وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور .

نعم ان الذي لا شك فيه هو ان ادخـال اللغة الفرنسية ثم اللغات الاجنبية الاخرى في برنامج التعليم بالجامع ما هو الا تدريج لمحو اللغة العربية شيئا فشيئا واحلال الاعجميـة محلها عمـلا بقـاعدة الاندماج رويدا رويدا

لا نذهب بالقاري بعيدا فهذه جارتنا وشقيقتنا (الجزائر) قد كانت مدارسها المعدة لتخريج القضاة والمفاتي بقسنطينة والجزائر الخ انما تزاول بها العلوم العصرية واللغة الفرنسية بـالخصوص وقبل العلـوم الدينية واللغة العربية وان كثيرا من القضاة يعرفون الفرنسيـة جيدا اما العربية فهم ضعفاء فيها او يغلب عليهم القصور ضرورة قضائهم معظم اوقاتهم وساعات تحصيلهم في دراسة اللسان الافرنسي الذي لا يحتاجونه عند اصدارهم الاحكام الشرعية وافتائهم في النوازل الفقهية اي بعد ما يتوظفون .

على ان بالجزائر علماء اعلام تخرجـوا من جامع الزيتونة او من الجامع الازهر او انكبوا على التحصيل بالمطالعة والمراجعة وبذل اقصى المجهود للتبحر في علوم الدين والتفقه فيه ولكن القوانين لا تمنحهم خطة القضاء او الافتاء متى لم يكونوا محرزين على الشهادة الرسمية من احدى المدارس الجزائرية المعينة لتخريج هؤلاء العلماء المختصين بالوظايف الشرعية دون سواهم من العلماء الاعلام المشار اليهم بالبنان

وعليه فنحن نريد اصلاح الجامع على الشكل الذي يبقيـه معهدا دينيا بحتا ويبقي لغتـه العربية الفصحى هي التي تدرس فقط

واذا كان لبعض الافراد رغبة في تحصيل علوم اخرى مع التوسع والتخصص فيها فما عليهم الا طرق ابواب بقية المدارس المستقلة عن الجامع والتي لا تربطها به اي رابطة والتي النظر في ادارتها يتبع ادارة العلوم والمعارف لا نظارة الجامع الاعظم المؤلفة من رجال الدين الاسلامي . وعسى ان تدرك الحكومة ما في الاقدام على مشروع اصلاح من هـذا القبيل من جرح العواطف بصفة عامة

وفي الحقيقة ان الحكومة المتبصرة تدرك هذا ولا تسلك قط مسلكا يغضب المسلمين ولا يرضى به الا المتنطعون والمغرضون او الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون من التونسيين المغرورين الهمهم الله الى الصراط السوي

الطيب بن عيسى

خارج

الحجاز

هل تعـقد حكومة الحجـاز قرضا في انكلترا

في انباء امس ان جريدة الديلي تلغراف نشرت برقية لمكاتبها من القاهرة جاء فيها ان الضائقة المالية في الحجاز اكرهت الملك ابن السعود على قبول شروط مالية لانقاذ الموقف كان رفضها قبلا .

ويقول هذا الكاتب ان المفاوضات تدور لعقد قرض بريطاني قدره نصف مليون جنيه وانها قريبة من النجاح وان من الشروط التي قبلهـا الملك تعيين انكليزي لتنظيم ماليته والاشراف عليها وتسوية مسالة سكـة حديد الحجاز ومرور الطيارات البريطانية فوق اراضيه واستعمالها في اغراض الطيران .

هذا ما يقوله هـذا الكاتب الانكليزي وهو ما نقابله بـالحذر والتحفظ لاننـا نستبعد جدا ان يـقدم جلالة المـلك عبد العزيز على عقد قرض مـالي تحت هذه الشروط الشديدة التي تنتقص استقلال بلاده وسيادتها الوطنية وهو المعروف بالحرص عليها وبعدم التسامح في اضاعتها

نعم : اننا لا ننكر ان الحجاز يقاسي ازمة اقتصادية شديدة كنـا اول من اشار اليها ودعـا الى مقاومتها وحض المسلمين على العناية بامر قطر يعد مهوى افئدتهم وانتشال سكانه من الضائقة التي يعانونها مع العلم بانه لابد لحكومة الحجاز من هذه الازمة التي هي نتيجة طبيعية للازمة العـالمية الطـامة العامة التي لم يبق بين الشعوب من لم يكتو بنيرانها .

ومهما يكن من الامر فلا بد من انتظار البلاغ الرسمي الذي قـد تصدره حكومة مكة في هذين اليومين عن هذا الخبر الذي لا نشك بـانه من جملة الاخبار التي تـذاع من وقت الى آخر عن حكومة الحجاز وتنشر في الصحف المصرية لغـاية لا يجهلها معظم المشتغلين بالشؤون العربية . ثم لا تلبث الايام ان تثبت كذبها وبطلانها وحسبك ان الخبر الذي اذاعوه في الشهر المـاضي عن ازمـاع ابن السعود على زيارة بغـداد وشهود حفلة افتتاح معرضها في شهر نيسان المقبـل . وكنا اول من كذبه حين اذاعته . كذب الان بصـفة شبه رسمية فقد تـلقت جريدة البلاغ المصرية يوم ٣ مارس الجاري برقية من بغداد جاء فيها « والظاهر ان الملك عبد العزيز لن يتمكن من زيارة العراق » وكذلك كذب ما اشاعوه من قبل عن قرب سفره الى الجوف للاجتماع بجلالة الملك فيصل وهو ما ذهبنا اليه يوم نشره ثم جاءت الحوادث مؤيدة صحة راينا .

نكتفي اليوم بهذه الكلمة عن هذه الاشاعة التي نعتقد ببطلانها على ان نعود الى البحث المطول عن حالة نجد والحجاز من الوجهتين المالية والاقتصادية فنقيم الدليل على انه ليس هنالك مـا يزعج ويقلق او يحمل حكومتها على التفريط باستقلالهـا والتنازل عن سيادتها لعقد مثل هـذه القروض الذي يعيدون ويبدون في حديثه من اسابيع ولكل مقام مقال .

(الف باء)

المؤتمر الاسلامي العام

في القدس

٣

وقد اقترح محمد علي الطـاهر صاحب الشورى رسم صورة للجامعة الاسلاميـة على ما يشبه طابع البريد ووضعه على الكتب والرسائل

وقد وافق المؤتمر بعد المناقشة على المادة الاولى من التقرير وهي الخـاصة بتاليف لجان لجمع المال ودارت مناقشة حول المواد الاخرى من التقرير الحـالي واعلن محمود بك سالم انه يتبرع يوم عرفات المقبل بمائة جنيه للمؤتمر ويتعهد بان يتبرع باثني عشر جنيها كل سنة

ثم دارت مناقشات بين اعضاء المؤتمر على العمل لتهيئة صحف تنطق بلسان المؤتمر وتروج مبادئه فعندئذ وقف الاستاذ نعمان افندي الاعظمي وقال :

صدى ...

انتقام المهراجا ـ الجوسسة

ـ على ـ

مسرح البلدية

الروايتان :

كانت سهرة شائقة قضيناها بمسرح البلدية حيث زفت لنا « فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي » النشيطة هاتين التحفتين الجميلتين اللتين جعلتهما الحلقة الثالثة من سلسلة موسمها الحالي .

اولاهما ـ انتقام المهراجا ـ مؤلفـة بقلم الاستاذ يوسف وهبي . بحثت في نقطة اجتماعية لها اهمية كبرى بين الاوساط العائلية وهي التزوج بالاجنبيات وما يجره ذلك من عواقب وخيمة لاستحالة التوفيق بين جنسين لكل منهما معتقداته وعاداته واخلاقه الخاصة . وقد تفنن يوسف في تدبيجها فابرزها في غاية الاحكام

والثانية ـ الجوسسة ـ معربة بقلمي اديبين تونسيين من افراد الفرقة . صورت مشهدا اليما من مشاهد الثورة الروسية وما قاسته احدى العـائلات هناك من تلصص الجواسيس المبثة عيونهم في كل مكان . ويظهر ان لغة الرواية كانت اقوى منها

اخراجهما وتمثيلهما :

راينـا الاخراجين متمشيين مع الحـوادث من مختلف النـواحي وعلى الاخص منظر الرواية الثـانية الذي تكاد الكآبة تمس من جميع جزئياته .

وليس لنا ما نلاحظه غير منظر (المهراجا) ـ في الرواية الاولى ـ فانه لم يكن ذا « بشرة نحاسية » كما هو صريح بعض جمل الرواية مع انه ليس من الصعب جعله كذلك .

اما التمثيل فقد ابدع الاستاذ بن الحاج مدير الفرقـة الفني في دور « المهراجا » كل الابداع . كما اجاد القائم بدور (الموسيقي الايطالي) وكان احسن من الروايتين السابقتين بمراحل

ولله در السيـدة وسيلة صبري في دوريها : (دوللي) زوجة المهراجا . و (ايران) الام المنكودة فلقد ادت كلا منهما ببراعة فائقة وعلى الاخص الاول وكانت بحق بطلة المسرح التونسي المبدعة . ولم تكن تبعد عنها كثيرا شقيقتها السيدة عزيزة نعيم التي قامت بدوري (مسزهاري) و (اولقا) .

فالى كلتيهما اعجابنا الممزوج بالشكر والهناء .

وكنت ترى جميع افراد الفرقة يتسابقون في مضمار النجاح وعلى الاخص عمادها القائم بدور (الجندي) وكذلك (الامير عبد القادر ـ الطبيب ـ الكونت ـ جورج ـ جوزاف ـ العم ساكاروف ـ الكوميسار ـ يوتورب

وكم كان الفتى العبقري القائم بدور (جورج) في الرواية الثانية مرفرفا فوق قمة النجاح ـ وقد بلغنا انه احد معربيها ـ فالى هذا الفتى سنا ـ الشيخ فنية اجمل تهانينا !

ولا ننسى ان نذكر ذلك الصبي الذكي الذي ظهر في دور (حسن) ابن المهراجا وندعو له بالمستقبل الفني البسام .

وقبل ان نختم هذه السطور نثني على اعتناء ادارة الفرقة باصدار نشرة متينة التحرير من جملة محتوياتها مضمون كل من الروايتين .

لكننا مع ذلك لا نستحسن منها التعرض في نشرتهـا الى من نسميهـم « عبيـد الاعـراض ... » و « الراعن ... » الذين قالت ان كلمتها الوحيدة اليهم هي : « سلامـا ! » . فهـل هذه النغمة من بـاب « السلام » يا اصدقائنا ... ؟

كذلك سمعنا بين فصول الرواية قصيدة افتتحت بالثناء على الشعب والتكلم على النهوض التمثيلي في لغة رقيقة واسلوب عذب . وكنا نتمنى نشرها لقرائنـا لولا انها فاجاتنا بالانتقال الى الضرب على نفس النغمة التي اشرنا اوجودها في النشرة .

ونحن كما انتقدنا سابقا من بعض الفرق الاخرى وجود شيء من هذا القبيل في اعلاناتها . ننتقده اليوم من الفرقة الاكودية ـ وهي من نؤيدها بكل قوانا ـ حيث غايتنا تمتين الروابط التضامنية بين كافة فرقنا وتطهير الجو المسرحي من هذه الغازات الخانقة .!!

البخيـــل

ـ على ـ

المسرح البلدي

الرواية :

طريقة (موليار) مؤلف هذه الرواية هي اكساء رواياتـه بثوب الفكاهة المرحة وجعل الحكمة والموعظـة والمغزى الثمين تحت ذلك الثوب الذي هو في الغالب لا ينسجه الا من النوع الشفاف ...

وهكذا كانت روايتـه (البخيل) التي نقلها الى العربية حضرة الكـاتبين الاديبين السيد محمد زروق والسيـد محمود بن عثمان . كما نقـلا روايته الاخرى (البلدي المتنبل) وكما ها الان بصدد نقل رواية (مريض الوهم) التي هي من مدبجاته ايضا و رواية (البخيل) من اسمها تستطيع ادراك مغزاهـا الذي هو تقبيح الشح وشدة الحـرص على الاصفر الرنـان والمبـالغة في الحذر عليه من رؤيـة الشمس له ... !

وقد اشبعتنا الرواية ضحكا بمقدار ما اروتنـا عظة واعتبارا .

التمثيل والاخراج :

الاخراج بديع في مناظره وملابسه واضوائه . والممثلون اجادت اغلبيتهم وعلى الاخص بطل التمثيل الفكاهي النابغة القائم بدور البخيل (هربقون) يليه في النجاح (كليونت وفلير) اللذان ابدعا كثيرا وكذلك القائم بدور (قروز بن العجوز) والقـائمين بادوار : لفليش ـ ميتر جاك ـ ميتر سيمون) . والممثلة النبيهة فتحية القائمة بدور (ايليز) احرزت على نجاح جميل وتلتها القائمة بدور (ماريان)

فنشكر الجميع . ونثني على مبرة (جمعية التمثيل العربي) الانسانية في تبرعها بدخل هذه الحفلة الى اولئك المساكين منكوبي الطوفان

... يه وصفاقس ... ذه الفرقـة الراقية ليشاهدوا تمثيلا فنيا له صيت ذائع بالشرق قامت به فرقة (فاطمة) بمصر وسوريا والعراق وستقوم به في طرابلس الغرب وتونس والجزائر والمغرب الاقصى وان غدا لناظره قريب .

فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي

اشعرتنا هذه الفرقة النجيبة بانها تلقت طلبات متوالية في اعادة رواية (انتقام المهراجا) ـ التي يرى القراء تحليلها في هذا العدد ـ وانها تلبية لرغبة الجمهور قررت اعادة اتحافه بها مساء السبت المقبل على مسرح البلدية . بعد ان زادت في تحسينها الفني واردفتها بفصل فكاهي جميل عنوانه : (تمرين ممثل)

فبادروا من الان باقتطاع تذاكركم من دكان السيد الهادي القمرتي بنهج الكتبية عدد ١٤ . والسيد احمد بن الحسين بنهج سيدي محرز عدد ١١٦ وابهجوا الانفس بمشاهدة هذه الرواية البديعة التي لا تمل .

« مندوب الوزير »

سهام !

منذ مدة روت تقارير البوليس خبر ذلك المنكود الذي اوصله الافراط في تناول المسكرات الى القبر حيث مات فجاة من شدة التاثير ... لكن هل هناك من سمع ناعتبر ... ؟ !

لا تزال ورقة (الراديو) المحمومة مواصلة هذيانها عن بلادنا بما هي تنشره من خرافات مغرضة شان من يريد تعمير الفراغ ... !

اصدرت « دار الهلال » المعروفة ... تقويمها السنوي . وبما انه من المتحتم تقريظه فاني احيل هذه المهمة الى (ابي نظارة) حيث مجاله افسح من مجـالي ... !

هذه الايام تكاثرت العرائض الموجهة على طريق الصحف الى السادات اعضاء المجلس الكبير ولا يعلم الا الله هل هي تحظى بالتامل والاصغاء . ام هذه (العرائض) يضرب بها (عرض) الحائط ؟ !

افاضت الصحف في تفاصيل المأساة الغرامية المزعجة التي نزل ستارها على قتيل ... وجريحة ... وسجين ... ولا شك في ان المسالة لا تخلو من مساس بعادة السفور التي يريد بعض الدعاة جر ويلاتها الينـا ... !

في لندن اقيم معرض للجرائم الدامية دعـوه : (معرض الفظائع) . وعسى ان لا تقول بعض الصحف الان ان لندن قطعة من افريقيا ... !

تبعا لمنهاج نشريات ادارة (الهلال) ان كتبت عن بلادنا ... !

(رامي)

مياه واعطار الزهور

منذ سنة ١٣٠٠ هجرية اسس معمل تقطير مياه واعطار الزهور التونسية السيد محمد المزيو ولا زال معمله في رقي الى ان اصبح اكبر معمل عصري تونسي

وفي المدة الاخيرة صار هـذا المعمل يحضر انواع المشروبات الطبيعية والمياه الغازوزية واصناف المبخرات كاعواد الند وطوابع العنبر . ويدير الان مركز المعمل الكبير بساقية الزيت (صفاقس) السيدان الحبيب وعبد الحميد ابناء محمد المزيو وللمعمل فرع بمدينة صفاقس نهج الجامع الكبير عدد ٤٢ وعدد ٤٤

قـاعة ابن خلـدون

بساحة الحلفاوين عـدد ٩

هي من افخر القاعات وفي اهم موقع من الاحياء العربية ومن حين تـاسست وحرفاؤها يثنـون على حذق صاحبها في مهنته وبراعته في حرفتـه مع ما اتصف به من جميل الخلـق . وقد دعـا كل ذلك لنمو الاقبال على القاعة .

هذا وقد تنازل صاحبها السيد محمد بوزغاية لطلبة جامع الزيتونة ولتلامذة المدارس عن نصف معلوم الحلاقة مساعدة منه على نشر الثقافة بين ابناء الجيل الحاضر .

وعما قريب سيحضر صاحبها كمية وافرة من الروائح والعطورات التونسية التي يقطرهـا بنفسه في الالات العصرية ويضعها بالقـاعة تحت طلب العموم فمن باب الاعتراف بالجميل وتنشيط الحركة الصناعية ان يتضاعف الاقبال على قاعة (ابن خلدون) سواء للتحفيف او اقتناء الروايح الطيبة .

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقة قـد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه .

صنع حسن

قد سد التلميذ السيد حسن الرصاع الشواشي سوق الشواشية الصغير عدد ٣٦ اذ صنع بمعمله الطربوش المجيدي فضلا عن الشاشية التونسية فـادخل على الصناعة شيئا جديدا من الاصلاح بمكان لا سيما وان طربوشه قد جاء متقنا كالطربوش المصنوع بالنمسا .

لذلك وقع اقبـال عظيم عليه من لدن الذين يسعون وراء تنشيط ارباب الصناعات التونسية الآخذين باسباب الترقيات الصناعية .

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون ـ فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

الرجل النقـي

وقعت تجربة واستعمـال ماء جافيل (الرجل النقي) فكان صالحا للتنظيف اتم صلوحية مع الارباح الاقتصادية الحاصلة من توفير كمية الصابون المستهلك للغسل والتنظيف وازالة الاوساخ المتراكمة بمفعوله اذ قد اثبتت التجارب حسنه .

وتطلب القارورات من مخترعـه السيد محمد المختار سعادة بعنوان مصنعه بنهج الكنز عدد ٧ مكررا بتونس .

نعـم الحـذاء



س ـ من اين اشتريت هذا الحـذاء المتقن الصنع المتين النعل اللماع الجلد ؟

ج ـ من محل الاسكافي الشهير السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد بسوق السراريرية عدد ١٥

س ـ وهل كان ثمنه مناسبا لاسعار الوقت الحاضر ؟

ج ـ بـل ارفق من الاسعار الاعتيادية فلتبادر الى الاقتناء من هذا المحل الوطني ان لم تكن قد اشتريت ما يلزمك من احذيـة لك ولابنائك لتتحقق انك ربحت وغنمت .

الجـرائد الشرقية

اغلب الجرائد والمجلات الشرقيـة توجد عند متعهد بيعهـا السيد حسن بن محمود سيالـه بنهج القط بنزرت

فكاتبوه يرسل لكم مرغوبكم بغاية الامان وسرعة التوجيه بشرط ان يكون الطلب مرفوقة بالثمن .

قـــاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

هـذه القاعة المعدة للحلاقة غـاية في النظـافة واتقان التحفيف فاقبلوا عليها ومدوا ايدي الموازرة اليها

هـذا وقد ادخل صاحبـها السيد عبد المجيد الفلاري على قاعته انواع التحسينات وجلب اليها من اروبا الكراسي الفاخرة من اضخم طراز التي يتطلبها الذوق السليم .

الى قصر المـلابس

بنهج الجزيرة عدد ٢٦

احدث الاقتصادي النشيط السيد صالح جمعه محلا لمستحضرات الملابس الافرنجية على اختلافها للرجال والاولاد . وان جميع البدلات قد كـانت جاهزة بمحله من كساوي وبـردسوات قمـاش وكاوتشو باصنافها كما احضر بقية اجزاء اللباس . وهذا المحل اختصاصي في احضار اثوبة ابناء المكاتب .

وبمناسبة العيد المقبل فقد وضع اثمانا منخفضة للغاية رفقا بحرفائه وتسهيلا للاقتناء العام خصوصا لاصحاب العائلات الكبرى .

والمحقق ان الاقبال سيكون عظيما على هذا المحل الاسلامي الوحيد من نوعه بالعاصمة .

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

اشكر المؤتمر لتحريه الحقيقة واعلن ان الهداية الاسلامية (وقد صدرت هذه الصحيفة محله بعد تعطيل الحكومة) لسان حال جمعية الهداية الاسلامية في بغداد التي امثلها قد اصبحت من الان تحت امرة المؤتمر (تصفيق)

ثم قال سماحة الرئيس بان المستركراين صديق الشرقيين اراد ان يحي المؤتمر فراى ان احسن تحية له هي اهداؤه صورة جمال الدين الافغاني موقعا عليها بخط يده واقترح الاستاذ الغلاييني والاستاذ بيهم نقل الصورة على بطاقة بريد و بيعها لحساب المؤتمر

ثم تكلم الشريف عبد الله فوصف اهمية القدس ومكة لاجل الدعاية للمؤتمر وقال ان المركز الرئيسي لهذه الدعاية يجب ان يكون في القدس . واخيرا قرر على ان يكون مركز الدعاية في مركز عمال المؤتمر

وقد قدم الامير سعيد الجزائري الى المؤتمر ساعة ثمينة اهداها المغفور له السلطان محمد رشاد الى والده لكي تطرح بالمزاد على ملوك المسلمين

ثم تلي بعد ذلك برقيات التاييد وكتاب من جلالة الامام يحي بتاييد المؤتمر فقوبل بالتصفيق والهتاف وقد بلغ عدد البرقيات والرسائل التي تلقاها المؤتمر لحد الان هو ٩٩٢٥ برقية و رسالة منها ٤ رسائل من ملوك و ١٧ رسالة من الامراء

وقد ختم الجلسة رياض بك الصلح بكلمة بين فيها اهمية المؤتمر للامة الاسلامية . وقد تلي تقرير لجنة الدعاية والنشر واليك نصه :

المادة الاولى : انشاء مكتب رئيسي في القدس نشر الدعاية لمقاصد المؤتمر الاسلامي العام في انحاء العالم

المادة الثانية : ينشيء المكتب الرئيسي مكاتب للدعاية في البلاد التي يعينها بمعونة مندوبي هذه البلاد في المؤتمر

المادة الثالثة : تتصل هذه المكاتب بالمكتب الرئيسي مباشرة .

المادة الرابعة : جميع اعضاء المؤتمر الاسلامي العام اعضاء طبيعيون في المكتب الرئيسي وله ان يتعمدهم في الفروع التي ينشئها

المادة الخامسة : يقوم كل مكتب بنشر الدعاية بالوسائل الاتية :

ا ـ انشاء مجلة او مجلات على قدر المستطاع لنشر دعاية المؤتمر والدفاع عن مقصده باللغة العربية وغيرها

ب ـ القاء الخطب والمحاضرات وعقد الاجتماعات

ج ـ تاليف الكتب والنشر في الصحف والمجلات

د ـ انشاء المدارس واستخدام التمثيل والسينما والتصوير وغيرها وسائل للدعاية مع مراعاة الاحكام الاسلامية .

ذ ـ يجتهد مكتب الدعاية وفروعه للاستفادة من الصحافة الاسلامية في مختلف المدن الاسلامية بقطع النظر عن لغاتها وسياساتها المحلية في نشر غايات المؤتمر العليا والدفاع عن المصالح والثقافة الاسلامية ويهتم لتشكيل اتحاد صحافي اسلامي تامينا لهذا الغرض .

المادة السادسة : تقدم مكاتب الدعاية تقارير عن اعمالها الى المكتب الرئيسي بكل ستة اشهر مرة ويجوز التعجيل في الاحوال الاستثنائية .

المادة السابعة : يضع المكتب الرئيسي تقريرا سنويا يشتمل على خلاصة اعماله واعمال المكاتب الاخرى ليوزع على الجماعات والصحف الاسلامية وغيرها وينشر . « الصراط المستقيم »

الداعية الصهيوني

برجع من حيث اتى

يوم الخميس قبل الماضي نشرت الصحف خبرا يقتضي ان الصهيوني المتطرف البولوني (فلاديمير جابوتنسكي) قد عدل عن القدوم للبلاد التونسية في ذلك اليوم لاسباب طارئة حدثت له اوجبت تاخير قدومه الى اجل غير مسمى . فلم يقتنع المسلمون بهذا التطمين وظنوا انها حيلة يراد منها الاذن له بدخول تونس خفية لذلك قاموا بمظاهرة سلمية شاركت فيها جماهير الخلائق بمرسى العاصمة ولما نزل ركاب السفينة (قفرنور قريفي) ولم يكن بينهم هذا الصهيوني تحققوا ان قد صدق الخبر الخبر فرجع المتظاهرون وقد تقدمهم اعوان المحافظة واحاطوا بهم احاطة السوار بالمعصم وكان مرورهم من شارع جول فيري فساحة المراقبة فنهج باب قرطاجنة فساحة باب السويقة حيث تفرقت الجموع المحتشدة بهدوء وسلام وفي اثناء مرورهم من الشوارع والانهج كانوا يدعون بطول البقاء للحضرة العلية ويشركون في هذا الدعاء فرانسا ويهتفون بحياة فلسطين العربية المقدسة وبحياة زعيمها الكبير السيد الحاج محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ومما يذكر حول هذه المظاهرة انه لما وصل المتظاهرون الى مدخل نهج سان شارل حيث بناية جريدة (لو بتي ماتان) حاولوا المرور منه فمنعتهم قوات الشرطة المنظمة الصفوف كالبنيان المرصوص .

كما وقعت مظاهرة اخرى بجهة باب الجديد دعت فيها الخلائق بسقوط هذا الداعية وبسقوط الفكرة الصهيونية التي تريد القضاء على الامة الفلسطينية ومحاربتها في نفس وطنها ووطن ابائها واجدادها .

ان مبدا هذا الصهيوني المتعنت هو السعي لافناء الجنس العربي من فلسطين بحد الحسام بل ان يده قد لطخت فعلا بدم اخواننا الفلسطينيين الشهداء

اما عدوله عن القدوم من تلقاء نفسه فمجرد اشاعة اذ الحقيقة ان المحافظة منعته ترضية للراي العام الساخط على هذا المتطرف الذي يحاول بث الشقاق بين المسلمين والاسرائيليين المتعاشرين بهذه البلاد على وفاق تام .

شركة جديدة

مساء الاثنين على الساعة الثامنة اجتمع اناس من انصار المشاريع الاقتصادية وتفاوضوا في موضوع تاسيس شركة لصنع الروايح التونسية والمياه المعطرة (كولونيا) اجابة لدعوة السيد محمد بوزغاية الاختصاصي في صنع انواع الروايح وما يلزم من المستحضرات لتجميل السيدات . وقد الفوا لجنة لسن القانون الاساسي وعرضه على موافقة الجلسة العامة التي ستنعقد مساء الاثنين الاتي على الساعة الثامنة بالتدقيق والتي سيكون موضوعها :

اولا ـ عرض القانون الاساسي والمباحثة فيه

ثانيا ـ انتخاب مجلس ادارة الشركة لمباشرة الاعمال

وبما ان ارباب حرفة الحلاقة هم من المستعملين لهذه الروايح الطيبة والمياه المعطرة فالامل ان اقبالهم على مشروع الشركة سيكون عظيما وبنوع خاص حتى تنجح الشركة النجاح التام .

حفلة بمناسبة

مرض في المدة الاخيرة صديقنا الحازم الامين السيد محمد المقني صاحب معمل النجارة الكبير بنهج الباشا واجرى الاطباء له عمليتين جراحيتين في يوم واحد . وها هو قد شفي ولله المنة ونقه من مرضه

وبما لهذا الفاضل من الفضل على (الرابطة الصناعية التونسية) حيث كان من اول المؤسسين لها والفاتحين معمله المتسع لقبول الوافدين عليه لتاسيس (الرابطة) ولاحداث (لجان صناعية) فقد كان خروجه من المستشفى الصادقي موجبا لسرور كل من عرفه فعرف فيه جميل الخصال وحميد الفعال

وبهذه المناسبة فقد اقيمت حفلة كبرى دينية مساء السبت بمعمله الشهير فكان المكان غاصا بالجماهير المحتشدة رغما عن اتساعه وفي حدود الساعة الثامنة والنصف فتحت الحفلة بتلاوة الايات البينات من القرءان الحكيم ثم القى رئيس (الرابطة) الوقتي الاصولي البارع الاستاذ الطاهر صفر خطابا قيما في معجزة القرءان وصلوحيته لكل زمان ومكان وذكره بهذا الموضوع قوله تعالى (يا ايها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) فاتى بالعجب العجاب وسحر الالباب بفصاحته المعهودة ومقدرته النادرة . ثم تلى الشيخ محمد مورو قصة المولد النبوي فاجاد غاية الاجادة . وكانت تتخلل ادوار الحفلة الاناشيد المؤثرة في المواضيع المتنوعة سواء التي يقوم بها افراد من جماعة الشيخ مورو او التي يقوم بها تلامذة (نادي الرياض) ودامت الحفلة ما يقرب من ثلاث ساعات

ونحن نهني صديقنا بابلاله من اعتلاله ونهني اعضاء (الرابطة) بشفاء عضدهم المتين وعضوهم الحي الذي سيجدون منه مثل ما عرفوا في الماضي من الانقطاع التام لخدمة النهضة الصناعية وتنشيطها بهذه البلاد .

تصريحات مدير الداخلية

حول الجامع الاعظم

اجاب جناب مدير الداخلية اعضاء المجلس الكبير عن مطالبهم في مسالة اصلاح الجامع الاعظم بما ياتي قال :

ان اعتمادا قدره ٤٠٠٠٠٠ فرنك خصص لاجراء اصلاح التعليم بالجامع الاعظم وهذا يراه مجهودا معتبرا اذ ان ذلك الاعتماد سيسمح بتحسين حالة رجال التعليم بالكلية الزيتونية . على انه سجل الرغائب التي وقع الاعراب عنها من طرف مختلف الاعضاء . وفيما يخص تساوي الشهادات فان المسالة لم تدرس لحد الان وذلك لانها تستدعي اتفاقا بين الحكومة والكليات الفرنسية . ولا يرى المدير العام للداخلية مانعا من تعليم اللغة الفرنسية بفروع الكلية الزيتونية وسينظر في امر اعفاء حاملي الشهادة الابتدائية العربية من الخدمة العسكرية .

هذه هي زبدة المخيض من التصريحات اما التعليق عليها ففي العدد المقبل ان شاء الله

ميزانية التسعة شهور

عرضت الدولة مشروع لائحة الميزان لتسعة شهور بقية العام الجاري فكانت تشتمل على فرنكات ٤٦٤١١٦٥٥١ من جهة المداخيل وفرنكات ٤٦٤٠٧٠٠٣٦٥١ من جهة المصاريف وبعد التنقيحات التي ادخلها مجلس التحكيم عليها صار الدخل يحتوي على فرنكات ٤٦١٢١٥١٩٦ والخرج يحتوي على ٤٦١١٢٧٦٠٠٠٣١

فمبذولات النواب في التقبض من مقدرات الميزان لم تات الا بتنقيص ما يقرب من ثلاثة ملايين فقط لتسعة شهور . اما نمو الميزان الجاري بالنسبة لميزان العام قبله فقد اضيفت اليه عشرات الملايين لمدة تسعة شهور ايضا .

ونحن بعد الوقوع والنزول نتمنى ان يجد عموم الطبقات المداخيل الكافية للوفاء بما عليهم من الضرائب والاداءات دون عجز تام

اذ المقابيض الجديدة التي عرضتها الحكومة كانت عبارة عن فرنكات ٣٩٤٠٧٢٩٠ لمدة تسعة شهور وبعد تخفيف المجلس الكبير منها والاتفاق الواقع بين اعضاء لجنة التحكيم صارت الزيادة عبارة عن فرنكات ٣٤١٣٨٦٩٠

فلو كانت الميزانية لعام كامل لبلغت ما يقرب من فرنكات ٥٨٠٠٠٠٠٠٠ ومن العجب ان مملكة صغيرة فقيرة كبلادنا تتحمل نحو الستة اعشار المليارد ولعل الله يبدل العسر باليسر والفقر بالغناء حتى يدفع المتحملون بالاداءات الموظفة عليهم عن سعة لا عن ضيق والله يحسن الاحوال .

مسيحي يسلم

حل بعاصمتنا عالم كبير خرج من المسيحية واعتنق الدين المحمدي وقد وزع برنامج خواطره في الاسلام التي سيخصص لها تاليفا ويعده للطبع والى القراء ما نشره ووزعه

دخلت الاسلام وانا جازم وقاطع بوجود اله واحد قادر رحمان رحيم كما اني على يقين تام من ان الله اختار انبياء وبينهم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى صحبه وكان اعتناقي لهذا الدين القيم بالمغرب الاقصى وبعد تعلمي فرائضه اردت ان الخص كيف كانت فكرتي تترقى صعدا حتى وجدت بغيتها في الاسلام الذي امتزج روحه بروحي ودمي واضحى لي في هذه الحياة الكثيرة الشرور هو القائد الذي لا يحيد من اتبعه عن الطريق المستقيم . كما الفيت فيه المثل الاعلى الذي عاهدت نفسي ان اعيش طبق ما يوجبه . فالسفر الذي انا بصدد طبعه باللغة الفرنسوية هو في الواقع حكاية نفس كانت في بدئها مضطربة دنسة بخزعبلات المسيحية وبترهات مذهبي على الخصوص الكثلكة وعروجها فيما بعد من الحضيض الى رفعة الاسلام والى القاري اهم فصوله :

طفولتي المسيحية ـ تكريسي الاول ـ اعترافاتي الاولى واستغفاري للرهبان ـ منشا تشككي في تعاليم الكنيسة ـ الشك الاول ـ تاثير الحياة الراهنة وتاثير المدنية على فكرتي ـ درس الفلسفة والاديان ـ تاثير الادب الاروبي على صباي ـ دراسة المسيحية والكنيسة الكاتوليكية ـ اول اتصالي بمسلم ـ الحروف الهجائية ـ اول خطواتي الى النور ـ واجبات المسلم ـ الاخوة العظيمة والتسامح في الاسلام ـ نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ـ الشهادتان * الصلاة * الزكاة * الصيام الحج ـ كيف ترامى لي الاسلام في مجده السالف اثناء حديث لي مع ثلاثة فلاسفة ـ الرسول والعلم ووجوب طلبه ـ فالعلم هو حياة المسلم فلذلك اطلب من اخواني في الدين ان يضموا جهودهم الى جهودي حتى اطبع هذا الكتاب الذي ارجو ان يكون هاديا كثيرا من الضالين عن دين هو دين العالم دين المدنية دين الحياة الطيبة بتعاليمه الساطعة ابراهيم مسلم

فرنسيس ماني

وجريدتنا تؤمل ان يصادف هذا المسلم عن بينة ما يستحقه من التشجيع على عمله الصالح .

هذا وسيقوم بمحاضرة بنادي الخلدونية ثم بنادي قدماء الصادقية في موضوع دخوله في الاسلام ولا شك ان الاقبال على سماع محاضرتيه سيكون عظيما .

منظار العربية

كتاب قيم في النحو والصرف وضعه مؤلفه لتعليم البنين والبنات بالمدارس الابتدائية .

وما مؤلفه الا الاستاذ عمر الركباني الذي باشر ويباشر مهنة التعليم العربي بمدارس الحكومة زمنا طويلا وقتل الوقت خبرة ومعرفة باساليب التعليم وما هذا الكتاب بالاول فللمؤلف عدة تصانيف في فنون شتى كلها قد لقيت ما تستحقه من الرواج وسعة الانتشار ومنها ما اعيد طبعه لكثرة الاقبال عليه كالمبادي الفقهية وغيره . وعلى كل فمؤلفاته التي ظهرت لحد الان عشرة

ويطلب (المنظار) من مؤلفه بالعمران (الحاضرة) ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمنه ثلاثة فرنكات

مصاب جسيم

فجعت عائلة السقا الماجدة بفقد المرحوم السيد احمد ابن فضيلة الشيخ العلامة السيد عبد الحميد السقا قاضي سوسه

وكان منعاه بعد العثور على جثته مقطعة الاعضاء مهشمة الجسد بحمام الانف بالمكان المعروف بضربة السيف اثر حادث اسيف .

والبحث يجري حول هذه الواقعة هل كان بمرور القطار عليه ؟ ام بدوس سيارة من نوع (كاميون) ام غير ذلك من الاسباب ؟

فنعزي فيه والده واخاه الحكيم السقا داعين للماسوف على شبابه بالرحمة والرضوان ولاهله وذويه بالصبر والسلوان

فاجعة بنزرت

امتحن الله فضيلة الشيخ السيد محمد النفطي قاضي بنزرت بوفاة حليلته فنعزيه في مصابه وندعو له بالصبر وللفقيدة بالرحمة ونعيم الجنان

كتاب مفتوح

الى فضيلة شيخ الاسلام

الفت انظار الجناب لما وقع في يوم الخميس القارط لدى الدائرة الحنفية التي يراسها جنابكم حيث اعتبر المدعى عليه مدعيا ومكن من مطالب خارجة عن موضوع الدعوى المعتبرة من النوازل المجلسية ولذا احيلت على حضرات شيوخ المجلس المذكور للتامل فيما يقتضيه النظر الشرعي فيمن امتنع من اظهار رسوم تسويغاته لمحلات وقف كان تصرف فيها بوجه التقديم الشرعي الذي لا زال بيده بعد ما ثبت عليه عدليا سوء التصرف فيما ذكر وشرك معه في التقديم المشار اليه وبمجرد حضوري لديهم بعنوان مدعي اذن لاحد وكلاء الخصام بدار الشريعة المطهرة بالشروع في الجواب عن الدعوى الموجهة ضد المدعى عليه المذكور والحال ان هذا الاخير وكيل شرعي كان ترافع معي المرات العديدة في خصوص نازلة الحال امام الشيخ القاضي الحنفي واظن اذا كان لكل من المدعى عليه ووكيله والحالة ما ذكر الحق في الجواب عن الدعوى فرادى كما كان قد وقع بالفعل فعند وقوع التناقض في اجوبتهم قول من هو المعتبر في جوهر الدعوى الا وهي على غاية من البساطة لتعلقها بطلب جبر المدعى عليه بعنوان كونه مقدما على الوقف المذكور بتقديم لكاتب المحكمة الشرعية جميع رسوم اكرية محلات الوقف التي عددها يبلغ ثلاثين محلا راجعة لنظره وذلك ليطلع عليها من شرك معه في ذلك التقديم وهو انا المدعي وقد اجاب من ناب عن المدعى عليه طبق ما بيناه سابقا بان المنوب لا زال مصمما على الامتناع من اطلاع المدعي المشترك معه في التقديم على تلك الرسوم حتى لا تمكن له المباشرة الفعلية في ادارة شؤون الوقف معه الى ان يوافقه على اشهار تلك المحلات على الانزال الخ وقد اجيب من طرف المجلس المذكور لرغبته مع ان المعروف ان المدعي اما ان يحكم له او عليه لا غير ضرورة انه لا يمكن قلب المدعي مدعى عليه لما يلزم من ذلك اقل ما يكون تغيير موضوع الدعوى (كما هو الامر في نازلة الحال اذ ان موضوعها طلب التوصل الى المباشرة الفعلية لا الموافقة على الانزال) الامر الذي ينجر منه اضاعة استخلاص المعاليم الدولية او انخفاضها وذلك لاختلاف مقاديرها باختلاف مواضيعها كما هو مبسوط بقائمة تسجيل الدعاوي لدى المحاكم الدولية التي لا تقبل الدعوى الا بعد ثبوت استخلاص المعاليم الموظفة عليها . ودمتم كما رمتم والسلام

صح علي عباس

شكر وامتنان

من افئدة مكلومة يشكر الفقيران الى ربهما الصادق وعبد الرحمان اليعلاوي السادة الذين وازروهما في مصابهما الاليم بفقد والدهما سواء بحضور الجنازة او برسائل التعزية ويسالان الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

الحكيم محمد السقا بسوسه

يقبل هذا الحكيم البارع والنطاسي الماهر جميع المصابين بالامراض على اختلافها بمحل عيادته الذي اتخذه واحدث فيه جميع المعدات الضامنة لراحة المصابين عند معالجتهم .

صدى

زهرات « فتى الجبل » :

ـ طال ليلي ـ

« تشطير »

(طال ليلي .. وقد اضعت رشادي) * وجفا مضجعي وشاك(١) وسادي

لوعة السهد سعرتني نارا * (من مجيري من لوعتي وسهادي) ؟

(كلما رمت ستر حبي وناري) * امعن(٢) الجفن . ويحه . في عنادي

ما احتيالي ؟ وكيف ستري ؟ وها قد * (اظهر الدمع ما يكن فؤادي) !

* * *

(فارقتني .. ! وما بلغت مرادي) * وسلتني .. ! وصبوتي في ازدياد

اصدقائي تالت لعذابي * (في هواها . وشمتت بي الاعادي)

(ما كفاني ان يشعل القلب نارا) * فيزيد الجفاء في الايقاد

ما تزودت في الغرام بصبر * (بل جعلت الدموع والوجد زادي)

(وفؤادي وطنته لغرامي) * ليس قلبي بضاعة للمزاد .... !

وحياتي اوقفتها لوفائي * (ودمائي اصفيتها لودادي)

(وسعير الغرام يلهب صدري) * وعذاب الهجران في الشعر باد

(١) ـ شاك الشيء : ظهرت شوكته وحدته .

(٢) ـ امعن في الامر : بالغ فيه .

ان هجر الاحباب فتك ذريع(١) * (وهو شر من فتك شوك القتاد)

* * *

(ليت تربي يضم جسمي فينجو) * مدنف الجسم من عنا الاضطهاد

ايها القبر ! هل لديك ارتياح * (من عذاب الهوى وذل البعاد) ؟!

« فتى جبل المنار »

عواطف الشعراء نحو بعضهم :

شعر امير شعراء تونس(٢)

ملئت جوانبه حماسا . واستقى * من منهل الفن الجميل زلالا

فاذا ترنم بالقريض حسبته * بطلا يمهد للكفاح مجالا

لولا الشعور موزع في شعره * ما نال ذاك السبق والافضالا

« القيروان » « محمد الفائز »

(١) ـ الذريع : القطيع

(٢) ـ خطر للاديب العبقري والشاعر الغريد الاستاذ الفائز القيرواني ان ينظم قطعا يلم فيها بنفسية مشاهير شعرائنا وما يتلمسه في شعرهم من عاطفة واحساس ـ مع نقد ما قد يعيبه عليهم . وها نحن نتحف القراء بهذه القطعة الرقيقة التي نظمها في شاعرية امير شعرائنا الاستاذ محمد الشاذلي خزنه داركانموذج لما يريد الاستاذ الفائز القيام به من عمل ادبي مفيد وربما اردفنا هذه القطعة بغيرها في اعدادنا الآتية .

ذكرى تاسيس مدينة القيروان

مضت ثلاثة عشر قرنا على تاسيس مدينة عربية عظيمة كان لها الفضل في فتح الشمال الافريقي وبلاد الاندلس بالخصوص لا فتحا سياسيا فحسب بل فتحا دينيا وعلميا . فمن هذه المدينة ازدهرت المدنية الاسلامية ومن عاصمة الاغالبة انتشرت الثقافة العربية ومن مركزها ارتبطت الممالك والاقطار العربية بعضها لوقوع هذا التخت وسطا بين الشرق والغرب وفي قلب الكرة الارضية بوجه اعم .

فمدينة القيروان كانت زاهية زاهرة عدة قرون ومن منبعها ارتوى المغرب بعد المشرق ومن قبسها استضاء العالم بالعلوم والعرفان وفنون الدين والدنيا ناهيك ان مؤسسة (جامع القرويين) بفاس هي ام البنين القروية وان مؤسس (الجامع الازهر) بقاهرة مصر هو القايد جوهر الصقلي التونسي وان بناء (جامع الزيتونة الاعظم) بحاضرة تونس كان باذن من حكومة القيروان لعهد يقرب من اثني عشر قرنا

فهذه المعاهد الدينية العربية بالعالم الاسلامي هي من نتيجة رجال القيروان الغابرين وهي لا تزال عامرة بآلاف طلاب العلم الى اليوم ان لم يكن عمرانها ءاخذا في النمو وهي كفرع لجامع (عقبة ابن نافع) دفين سيدي عقبة بعمالة قسنطينة من ولاية جارتنا الجزائر .

كما كان الفضل الاعظم للقيروان في ظهور علماء اعلام تشد اليهم الرحال ويقصدهم طلاب العلم من كثير الاقطار والامصار سواء في اصول الدين او فنون الادب او علوم الدنيا كالحكمة والسياسة .

لذلك فكرت الجمعية الخلدونية في اقامة حفلة كبرى بمدينة القيروان واستشار رئيسها افاضل علماء وادباء هذه المدينة ذات الاثار العربية الخالدة فوجدهم متاهلين لقبول هذا الاقتراح بمزيد الارتياح لا سيما اب مشاريع البر والاحسان بالقيروان السيد الحاج الصغير نقرة . وبناء عليه تالفت لجنتان احداها تقدم من تونس ممثلة لمعهد ابن خلدون والاخرى تلاقيها بالقيروان ممثلة للنخبة القيروانية

ويوم الخميس جرى الاحتفال ووقع افتتاحه في حدود الساعة الحادية عشر بالجامع الكبير او جامع عقبة ابن نافع بحضور جم غفير من علماء تونس وادبائها وفضلائها وبحضور علماء القيروان وادبائها البارعين وفضلائها وبحضور وفد صفاقس الممثل لاعيانها ومفكريها الذي انخرط في سلكه العدد الكثير وبحضور زوار كثيرين قدموا من انحاء المملكة ومن عدة جهات .

وكان الموضوع الذي حام حوله البحث هو موضوع تاريخ جامع عقبة وتاريخ مكتبته وما احدث لهما من ادوار واطوار في ماضي التاريخ وحاضره بسط واطناب .

وعند الزوال قصدت الجماهير المحتشدة قبر سيدي ابي زيد القيرواني مؤلف الرسالة في الفقه المالكي وتليت الخطب بداره التي ضاقت عن ايواء قسم من المشاركين في الاحتفال .

ثم ذهب الناس الى مسجد ابن خيرون حيث تلوا امامه الفاتحة ومن ثم مسك اعيان القيروان عموم الضيوف من تلابيبهم وساروا بهم الى موائد التكريم التي اعدوها لهم بعدة منازل وهياوها على احسن ما يكون . وهي حفاوة معهودة منهم لا سيما وهم احفاد اولئك العرب الكرام .

وبعد الغذاء سار المحتفلون الى مقبرة الامام سحنون صاحب المدونة في مذهب مالك ووقفوا على قبره لالقاء خطاب وتلاوة فاتحة الكتاب ثم ذهبوا للوقوف على قبر ابراهيم ابن الاغلب مؤسس عائلة ودولة الاغالبة لقراءة الفاتحة .

ومن ثم ساروا الى قبر السيد الصاحب ابي زمعة البلوي الذي بايع النبيء صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان للقيام بحفلة كبرى بصحن مقام السيد وهناك القي خطاب وتليت اشعار فكان لها اعظم تاثير .

ثم قصدت الوفود مقبرة قريش او الجناح الاخضر حسب تسمية اليوم حيث وقع التعريف باصحاب الشخصيات البارزة من سكان تلك القبور واستمرت زيارات القبور والتفتيش عليها الى المغرب وكان يدلهم عليها الاستاذ الطاهر القاسي مدير المدرسة القرءانية بالقيروان .

وعند الساعة الثامنة تناول الضيوف الطعام بمئادب اعيان القيروان بعدة منازل ايضا .

وفي الساعة التاسعة مساء وقعت حفلة قيمة بمحل الوجيه الماجد السيد محمد الرماح حضرها المدعوون ووجهاء وادباء القيروان كما حضرها جناب المراقب المدني بدعوة خاصة من لجنة الاحتفال المختلطة بين تونسيين وقيروانيين .

فكانت ليلة زاهرة تليت فيها الخطب الممتعة والقصايد المبدعة من فطاحل ادباء الحاضرة والقيروان ولشدة وقع بلاغة البيان وفصاحة سحبان الصادرة من النخبة التي تداول اعضاؤها الحديث في المواضيع الهامة المتنوعة الشاهدة بما لاسلافنا من المجد الشامخ وعلو الشان قد سحرت الباب الحاضرين جميعا بلا استثناء حتى ان جناب المراقب ارتجل خطابا قوبل بمزيد الاستحسان لما احتوى عليه من الثناء على الخطباء والشعراء ولا سيما رئيس الخلدونية ومن الاعراب عما لاوائلنا من الفضل على المغرب واروبا في نشر الحضارة الراقية وبث الثقافة العامة وختمه بتمنيه سعادة القيروان ورجوع مجدها الغابر وامل ان تعاد امثال هذه الحفلات في المستقبل . فشاطره عموم الحاضرين في تمنيه وامله وانتهت الحفلة على غاية المرام . المدير